



العدد 3653 - السنة الثالثة عشرة
الجمعة غرة رمضان 1441 - الموافق 24 أبريل 2020
Friday 24 April 2020 - No.3653 - 13 th Year



تعويد الأطفال على الصيام من خلال القصة

وتعاملها معه بقرته على تحمل المسؤولية وبأنه يستطيع ان يمتلك ارادة قوية من خلال صبره على الصيام وسيليتب نفسه والأخرين بأن همته عالية عندما يستطيع اكمال صيامه كالكيار وأنه لن يكون مثل الأطفال القليلي الصبر ضعيفي الإرادة الذين لا يستطيعون الصيام.

ولا تنسني الأم وهي تربي ابناءها على الصوم أن تستفيد من ألم الجوع الذي يشعر به أطفالها لتذكرهم بالفقراء والمساكين وأطفال المسلمين الذين يصومون ولا يطفئون من العبادات ومنها الصيام فإن هذا يؤدي إلى مخاطر صحية وأخرى تربوية وقد يجني بسبب ذلك أخلاقا سلبية وعكسية كالكذب والخيانة وعدم الأمانة وهكذا إذ يحاول اظهار غير الحقيقة لوالديه خوفا منهم وفرارا من الزامهم.

لأنه صائم وهكذا علي أن يراعي في هذا الجانب ميذا الوسطية فلا غلو في المدح بحيث يكون هدف الطفل من الصيام هو الصيام هو الصيام والثناء. وإذا كان في البيت أكثر من طفل فلتحجي الأم بينهم روح التنافس على الصوم والعمل الصالح وتقدم بالهدايا لمن أتم صيام رمضان كاملا، ثم تلتفت ما وعدتهم به بعد ذلك.

وما تجدر الإشارة إليه ضرورة إشغال الأطفال الصائمين في النهار بما يعود عليهم بالنفع من جهة وحتى ينسوا ألم الجوع والعطش وير عليهم الوقت دون إحساس منهم بالجهد والتعب فتارة تطفئهم بعدد لا يجهدهم وتارة يتكليفهم ببعض الأعمال البسيطة التي يحوئنها أو يأخذهم إلى السوق مثلا بالإضافة إلى اصطحابهم للمسجد وحلقات العلم وهذا الأسلوب له أثر في تحمل الطفل ونسيانه الحالة التي يمر بها وبالتالي لا يرى مشقة عظيمة تحول بينه وبين الصيام وهذا الأسلوب هو الذي كان يسير عليه الصحابة رضوان الله عليهم كما أخبرت الربيع بنت معوذ في الحديث السابق وألهد النبي صلى الله عليه وسلم -وما أجل أن تستخدم الأم الإيحاء الإيجابي في تربية أطفالك على الصيام بشكل خاص وسائر الأمور بشكل عام فالأم الحكيمة هي التي توجي لطفلها من خلال طريقة حديثها



أطفالنا في رمضان.. يصومون أم يفطرون؟

عندما يعيشون هذا الشعور وتلك الأحاسيس من أهمهم فإنهم يستغلون بهذا الشهر ويقبلون عليه ويحاولون اكتشافه. والأم واللوقفة هي التي تهين أطفالها نفسيا للصيام قبل مجيئه فهي لا تقاچتهم به دون مشامتا بل تحاول تشويقهم له إما بتوجيه بعض الأسئلة لهم عما سيفعلونه في هذا الشهر أو إخبارهم عن بعض الأشياء التي ستقوم بها الأسرة بمثابة حلول الشهر المبارك وقد توجه لهم بعض الأسئلة المباشرة كسؤالها لأطفالها من منكم ستصوم؟ ومن منكم يصوم من أصحابك؟ وهل عندك قوة على ذلك؟ ولا شك أن تهمة الأطفال نفسيا للصيام سيجعلهم أكثر استعدادا وقبولا لهذا الصيام. فإذا ما دخل الشهر الكريم أيقظتهم لتناول السحور مع الكيार ليشعروا بجديفة الأمر وعما يقوله صلى الله عليه وسلم «سحروا فإن في السحور بركة»، وحتى يتقوا على الصيام ويخف عنهم ألم الجوع والعطش لأكثر وقت ممكن. فإذا ما تعالي النهار فهنا يتناتي دور الأم الحكيمة في التعامل مع أطفالها الصائمين فهي لا تتحهم في الصيام جملة واحدة بل تحرص على مبدأ التدرج فيه حتى تصل بهم إلى مرحلة الصيام الكامل فيأمكن الأم أن تحت أطفالها على صيام النصف الأول من الشهر ثم بعد ذلك يطرأ أو يصوم النصف الثاني منه أو يصوم إلى الظهر مثلا أو إلى العصر وهكذا ومن الخطأ إجبار مرة واحدة على صيام اليوم كاملا فإن فيه من الصعوبة والألم ما يجعل الطفل وهو لا يدرك عظمته الصوم يقرر منه ويخضعه ويزداد الأمر سوءا عندما يكون شهر رمضان في الصيف حيث يتولأ النهار ويشد الحر مما يجعل أمر الصيام بالنسبة للأطفال فيه نوع مشقة ولا يد حيلًا من الحكمة في التعامل معهم.

ويجب أن تتقاضي الأم بعض الشيء عن أخطاء أطفالها في الصيام في أول مرحلة فلو شرب مثلا لا تعفقه بشدة وإنما تحاول حثه على اكمال الصيام شيئا فشيئا وهكذا.

ولا تنسني الأم وهي تعود أطفالها على الصيام مبدأ التشجيع المستمر فإنه حافز قوي للكيار فضلا عن الطفل ويتحقق ذلك بعدة طرق: كمدح الطفل الصائم أمام الآخرين، أو الإخبار بأنه استطاع أن يصوم هذا اليوم، أو تكريمه عند الأطفال بالجلوس مع الكيार الصائمين وإظهار الاهتمام به، أو إعداد الأطعمة التي يحبها

شهر رمضان موسم مبارك للدعوة الإسلامية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه أجمعين وبعد. فالدعوة الإسلامية مهمة الأتباء والرسل عليهم الصلاة والسلام، ما من نبي إلا قام داعية ومعلما يقول: «اغدوا الله ما لكم من إنه غيرة»، (الأعراف: من الآية 59 – 85». ويقول الداعية منهم لقومه «وما أسألكم عليه من أجر».

يقول عز من قائل: «ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَأَلْهَ غَظَّةَ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ». (البئحل: من الآية 125). ويقول تبارك اسمه: «ل هَذِهِ سَبِيلِي ادْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ إِنَّا وَفَّيْنَا نَبِيَّيْهِ وَسَبَّحَانَ اللَّهِ وَمَا آتَا مِنَ الْمَرْسُيْنَ». (يوسف: 108».

والبصيرة هي العلم النافذ والعمل الصالح. ويقول تعالى: «مَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ». «فصلت: من الآية 33»الدعوة إلى الله لها آداب خمسة مع خمس وسائل وخمس نتائج:

آدابها خمس

أولا: الإخلاص لله والصدق مع الله وطلب ما عند الله تعالى، يقول تعالى: «وَمَا أَمَرُوا إِلَّا ليعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ». «البينة: من الآية 5». وقد أخبر المصوم عليه الصلاة والسلام أن من أول من تسهر بهم النار ثلاثة ومنهم: عالم تعلم العلم ليقال عالم وقد قيل، وهو حديث صحيح

ثانيا: العمل بما يدعو إليه فإن مخالفة الفعل للقول فضيحة وعار، قال سبحانه «اتَّبِعُوا الْإِنسَانَ بِالنَّاسِ بِالْبَرِّ وَتَتَّقُوا أَنْفُسَكُمْ فَالْبُغْزُ شَتَّى وَلَسَتْ مِنَ الْكُفَّارِ أَقْلًا تَخَفُونَ». (البقرة: 44».

يقول الشاعر: يا أيها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم تصف لدواء لذي السقام وذئ الضنا كيما يصح به وإنست سقيم

هدايا للصائمين

الحمد، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه وبعد.

لا أحد أحسن هدية ولا أعظم تحفة ولا أجل عطية، من أن أقدم للصائم هدايا من رسول الهدي عليه الصلاة والسلام يهديها لكل مسلم، إنها تلك الأحاديث العملية التي ذكرت مقرونة بالأاجر والثواب،إنها تلك الأحاديث التي هي من أبواب السعادة ومن طرق الخير في الدنيا والآخرة.

أيها الصائم دونك الأحاديث وأحرص على العمل بها.

يقول عليه الصلاة والسلام: «من قال إذا أصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، أو الحمد، وهو على كل شيء قدير كان له عمل رقية من ولد إسماعيل وكتبت له بها عشر حسنات، وحط عنه بها عشر سيئات، ورفع له بها عشر درجات، وكان في حزن من الشيطان حتى يمسى، وإذا قالها إذا أسيى كان له مثل ذلك حتى يصبح». رواد أحمد وأبو داود وابن ماجه وسنده صحيح.

وقال عليه الصلاة والسلام:

«من قال حين يصبح أو حين يمسى: «اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتني، وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي، فأغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»، فأت من يومه ما ليلته دخل الجنة». رواد أحمد وأبو داود والشماني وابن ماجه وابن حبان والحاكم بسند صحيح وهو عند البخاري يلفظ آخر.

وقال عليه الصلاة والسلام:

«من قال حين يصبح وحين يمسى: سبحان الله العظيم ويحمده، مائة مرة. لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ذلك و زاد عليه». رواد مسلم وأحمد وأبو داود والترمذي.

وقال عليه الصلاة والسلام: «من قال رخصت بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة». رواد أبو داود وابن حبان والحاكم وهو حديث صحيح.

وقال عليه الصلاة والسلام:

قال سبحانه الله العظيم، ويحمده، غرست له نخلة في الجنة». رواد الترمذي وابن حبان والحاكم وهو حديث صحيح.

وقال عليه الصلاة والسلام: «من قال سبحان الله ويحمده في يوم مائة مرة حطت خطايا، وإن كانت مثل زبد البحر». متفق عليه. وقال عليه الصلاة والسلام: «من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين». ومن قام بمائة آية كتب من القانتين. ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين». رواد أبو داود وابن حبان وهو حديث صحيح.

وقال عليه الصلاة والسلام: «من قال حين يمسي: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم، ثلاث مرات، لم يصبه فجة بلاء حتى يمسي». رواد أبو داود وابن حبان والحاكم وهو حديث صحيح.

وقال عليه الصلاة والسلام:

قال حين يمسي ثلاث مرات: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره لدغة حية في تلك الليلة». رواد الترمذي وابن حبان والحاكم وهو حديث صحيح.

وقال عليه الصلاة والسلام: «من قال إذا خرج من بيته، بسم الله توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، يقال له: تكفيت، ووفيت، وتحتى عنه الشيطان». رواد الترمذي وأبو داود وابن حبان وأبو السني وهو حديث صحيح.

وقال عليه الصلاة والسلام:

«من قال حين يسمع المؤذن: «وإنما أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، رخصت بالله ربا ويحمده رسولا، وبالإسلام ديننا، غفر الله له ما تقدم من ذنبه». رواد مسلم والخمسة.

وقال عليه الصلاة والسلام: «من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات بني الله له بيتا في الجنة». رواد

أحمد عن معاذ بن انس وسنده صحيح.

وقال عليه الصلاة والسلام: «من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين». رواد الحاكم والبيهقي بسند صحيح.

وقال عليه الصلاة والسلام: «من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة، لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت». رواد ابن حبان والشماني وهو حديث صحيح ولم يصب من ضعفه.

وقال عليه الصلاة والسلام:

«من قرأ قل هو الله أحد، فأتاه فرا تلا القرآن». رواد أحمد والشماني بسند صحيح.

وقال عليه الصلاة والسلام: «من قرأ آية الكرسي في التاسع من رمضان سنة 559 هجرية، ويأسر قاتدهم ويستعيد مدينة حارم.

عدو يغفل عنه الكثير ولا يعمل له حساباً

إلا من رحم ربي رغم علمنا بعداوتة لنا وماذا يريد منا وكلمة أوجهها لنفسه ولكم اليس عبيان يتقن الشيطان فن التخطيط وصناعة الأهداف والإصرار عليها ونجهلها نحن؟ الشيطان عنده رسالة وهي أن يدخل النار وعنده أهداف واضحة لتلك الرسالة وهي أن يجعلك تقع في المعاصي والذنوب التي تكون سببا في دخولك النار ونحن ما هي رسالتنا في الحياة ما هي أهدافنا ما واجبنا تجاه ديننا ام أننا نعيش لتأكل ونشرب وننزوج.

الشيطان حبس عنا شهر كامل وهو الآن يخرج ويقت أسرء ومازال مصرا على تحقيق هدفه وهو إيقاعك في المعاصي فأول شيء يفعله معك في أول يوم بعد رمضان هو التوقع في معصية ومعصية ليست سهلة كي تهدم كل ما فعلته في رمضان من طاعات فهل ستكون مستسلمين له ام أننا سنخطط كما يخطط هو؟ وهنا نقطة لطيفة أحب أن أشير إليها وهي أن الشيطان له معك خطتان واحدة قبل رمضان والثانية بعده فالثي تكون في شهر شعبان والثانية تكون في شهر شوال فهو في شهر شعبان يحاول جاهدا أن يجعلك ترتكب أكبر كمية من المعاصي قبل الدخول على رمضان لباتي الشهر وأنت في معصية كبيرة تؤثر عليك طوال الشهر حتى ما إذا أقيمت منها دخل شهر شوال فقلبك بمعصية أخرى وهكذا ولنا في رسولنا صلى الله عليه وسلم أسوة

في الشهر من بعد رمضان سيحاول أن يوقك في معاصي زنا أو مشاكل أسرية أو مشاكل مع الإصدقاء أو ترك للطاعات ومشاهدة الأفلام المم إلى شيء يخرجك من جو الطاعة لتكون صديدا سبلا له لأنه في لحظة خروجه يخرج هائجا مغتاظا فكل ما فعله معك طوال العام وما أوقعك فيه من معاص قد غفر لك في شهر (انظر إلى الإصرار منه على دخولك النار) فهو يريد أن يضعبك عليه ما كسبته من اجر في هذا الشهر في يوم واحد ليثبت لك انه لا فائدة منك وذلك مهما كنت طائعا ففن السهل ان تقع في المعصية.

وعلاج هذه النقطة هو الليات على الطاعة لمدة أسبوع بعد رمضان لتجبر الشيطان على تغيير خطته معك ولتأكد له أنك فعلا قد تغيرت للأحسن ولكي تفهم ذلك ننقل للفقطة الثالثة فهي توضح ذلك.

احذر الشيطان!

حسنة للخلاص من خطة الشيطان هذه فقد تهيأت الرسول الكريم وحققنا على الإهتمام بشهر شعبان فغالل ذلك شهر يغفل عنه كثير من الناس وأمرنا بصيام أيام منه نستعد لرمضان وننتذكر فضل الصوم وتعداد النفس عليه وتكون في مامن من خطة الشيطان التي قبل رمضان ثم يامر الرسول صلى الله عليه وسلم بصيام أيام من شوال وأعطي حافزا وجائزة لمن صام وهو قوله من صام رمضان ثم أتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر» لما كل هذا يا رسول الله أولا لتثبت على الطاعة ثانيا لتكون في مواجهة خطة الشيطان وخاصة في هذا الشهر من بعد رمضان سيحاول أن يوقك في معاصي زنا أو مشاكل أسرية أو مشاكل مع الإصدقاء أو ترك للطاعات ومشاهدة الأفلام المم إلى شيء يخرجك من جو الطاعة لتكون صديدا سبلا له لأنه في لحظة خروجه يخرج هائجا مغتاظا فكل ما فعله معك طوال العام وما أوقعك فيه من معاص قد غفر لك في شهر (انظر إلى الإصرار منه على دخولك النار) فهو يريد أن يضعبك عليه ما كسبته من اجر في هذا الشهر في يوم واحد ليثبت لك انه لا فائدة منك وذلك مهما كنت طائعا ففن السهل ان تقع في المعصية.

وعلاج هذه النقطة هو الليات على الطاعة لمدة أسبوع بعد رمضان لتجبر الشيطان على تغيير خطته معك ولتأكد له أنك فعلا قد تغيرت للأحسن ولكي تفهم ذلك ننقل للفقطة الثالثة فهي توضح ذلك.

أحداث رمضانية

الثانية للهجرة.حدثت هذه المعركة بين المسلمين وقريش وكان عدد المسلمين فيها حوالي 313 مقاتلا وعدد المشركين حوالي 900-1000 مقاتل وانتصر المسلمون في هذه الغزوة. فتح مكة في العشرين من رمضان في السنة الثامنة للهجرة في هذا اليوم دخل جيش المسلمين البالغ عدده عشرة آلاف مقاتل مكة، وقد تخلفها الرسول صلى الله عليه وسلم خاضعا رأسا متواضعا لسلامه شاكرا فضله على هذا النصر العظيم. معركة عين جالوت في 24 رمضان سنة 658 هجرية انتصر المسلمون على المغول بقيادة هولاكو في معركة عين جالوت بقيادة السلطان قطز. نزول القرآن الكريم ليلة القدر في 27 رمضان سنة 13 قبل الهجرة.	فتح يعلبك في بلاد الشام في 14 رمضان سنة 570 هجرية، فتح القائد صلاح الدين الأيوبي عدة مدن في بلاد الشام كان من بينها فتح يعلبك. ميلاد الحسن بن علي رضي الله عنه في 15 رمضان من السنة الثالثة للهجرة، أمه فاطمة الزهراء وأبوه علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، اشترك في الفلوحات الإسلامية، بويع بالخلافة بعد وفاة والده إلا أنه تنازل عنها في عام 41 حافظا على وحدة المسلمين. وفاة عائشة رضي الله عنها في 16 رمضان سنة 58 هجرية، وهي إحدى زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم. غزوة بدر الكبرى في 17 رمضان من السنة	معركة بلاط الشهداء في الأول من رمضان سنة 114 هجرية. وألغت هذه المعركة في يد الخليفة الأسوي هشام عبد الملك في فرنسا حيث كان المسلمون متوجهين لغلاء كلمة الله وقد أصيب المسلمون في هذه المعركة وقد بقيت بلاط الشهداء لكثرة قتلى فيها. فتح عمورية في السادس من رمضان سنة 223 هجرية وقعت هذه المعركة بين المسلمين بقيادة المعتصم والسرور وذلك بعد أن استجذبت امرأة بالمعتصم فصرخت «وااعتصماه» فسمع المعتصم بالخبر وجهر جيشا وقتح عمورية. نور الدين زنكي يتنصر في الصليبيين في التاسع من رمضان سنة 559 هجرية. وباسر قائدهم يستعيد مدينة حارم.
--	---	---